

(وأن ليس للإنسان إلا ما سعى)

إن بداية كل عام جديد لابد وان تمثل انطلاقة جديدة وفريده في التعاطي مع الحياة، والتفكير في بناء حياة أفضل والعمل على تحقيق تلك الاهداف التي كانت سابقا مجرد احلام، والاجتهاد في تغيير ما يجب تغييره وتحسينه لتحقيق حياة أفضل من تلك التي سبقت. وان من أولى أولويات الحياة هذه الانطلاقة الجديدة واستقبال العام الجديد والسعي في تغيير طريقة التفكير في الحياة، والاقبال على هذا التغيير بتبني سلوكيات جديدة تسهم في زيادة الايجابية وجلب السلام النفسي، عبر تقنيات التفكير الجديدة، وعدم التردد في الاستفادة من الفرص التي تتيحها بداية العام.

يدرك الجميع ان من أصعب قواعد الحياة ان (البدايات صعبة) ودائما ما تكون متعثرة، هذا الشيء الطبيعي يمكنه ان يدمر الحياة لو اننا ركنا اليه واستسلمنا له، وليس هنالك من سلاح يمكن التغلب به على صعوبة البدايات أكبر من التركيز والإصرار على النجاح، واتباع الاساليب الجديدة (المواكبة) في صناعة التغيير هذا.

اعوام عديده تركناها خلف ظهورنا، واعوام عديده استقبلناها، تركنا خلفنا العديد من النجاحات والاخفاقات، واستقبلنا كذلك اعوام جديدة بآمال واحلام.. حققنا فيها ما استطعنا ان نحقق وتعثرنا في تحقيق البعض، وتمضي الحياة والعالم كل يوم في حالة جديدة، وتغييرات جديدة، وابتكارات جديدة، واحداث متغيره.

واساليب للحياة في تطور متسارع، ما ان نتبع اسلوبا جديدا متطورا حتى نفاجئ بأساليب أكثر تطورا وعمقا، والمؤثر في هذه الحياة من كان جزءا من هذا التغيير، ولعل الاكثر فرصا للنجاح ذلك الذي يلاحظ، ويفكر، ويعتبر، ثم يواكب. والمفكر هو الذي يستقبل العام الجديد بشكل مختلف من غيره، يتفوق على غيره بنظرته العميقة للوقت، والزمن، وتامل المعنى الذي يحمله العام الجديد، وكيف يمكن الاستفادة من ذلك كله. انظر الى العام الجديد بدءا كعلامة على مرور الزمن. استقبل العام الجديد بالتأمل في افكارك وفي العالم من حولك، وضع اهدافا جديدة وخططا للمستقبل وحاول ان تكون أكثر وعيا بالمسؤولية. وأن تدرك بأن العالم في تغيير مستمر، مما يدفع الفرد للاستعداد للتغيير والسعي خلف

المعرفة والبحث عن المعلومات الجديدة. ان استقبالنا للعام الجديد للسعي في تطوير أنفسنا وفرصه للتوسع في المعرفة والتعرف على جوانب جديدة من الحقيقة. هكذا هي الحياة تدور عجلتها بنا، لا تقف لحدث، ولا تتراجع لموقف، تسير بنا لحظاتها وأيامها وأعوامها. تجربته انسانيه نخوض غمارها مع الذات والعقل وبين الأمل والياس، ونحن نراقب فواصل الزمن من عام يمضي وآخر يأتي علينا ان ننظر الى اين نقف، وان نحدد الى اين نسير، وكيف سنصل، ومتى نتوقف. بعض التوصيات للعام الجديد للاستفادة:

- تحديد الأهداف: ضع أهدافًا لك في مجالات مختلفة، بشرط أن تكون قابلة للتطبيق ومرنة وليس معقدة، هذه الأهداف تشمل الجانب الشخصي في تطوير الجانب الروحي والسلوكي والفكري.
- زيادة الطاعات: زيادة العبادات مثل الصلاة والصدقة، وخصص وقتًا للدعاء والاستغفار.
- التواصل مع المجتمع: اهتم بتقوية الروابط الأسرية وزيارة الأهل والأصدقاء، والمساهمة في العمل الاجتماعي، كالمشاركة في مؤسسات المجتمع المدني لخدمة المجتمع.
- التعلم والنمو: استثمر في التعلم من خلال قراءة الكتب و حضور الدروس والدورات، وتنمية الدخل المالي.
- العمل على النفس: ابذل جهدًا في تحسين نفسك وتطوير مهاراتك الشخصية.